Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(٢)

دومبيير سور بيسبر

اعذريني رينيت على استخدامي الورق الخاص بالمقهى الصغير الذي أكتب منه. إنه نزل قديم، لجأت إليه بسبب عاصفة ثلجية كثيفة إلى درجة ماعدت أعرف معها إلى أين أذهب.

كنت أبدو مثل حاج بمشلحي الأبيض الجميل.

يالها من ضيع صغيرة طريفة، تلك التي أتجول فيها. جاء أحد الأصدقاء ليلاقيني بسيارته في مونتليسون وتنزهنا معاً. عند وصولنا إلى هنا أمس في التاسعة مساءً علمنا أن شبان البلدة سيقدمون عرضاً كبيراً في مبنى البلدية. ذهبنا إلى هناك. هكذا استقبلنا من الوهلة الأولى في حميمية «دومبيير سور بيسبر». محشورين بين امرأة سمينة تعمل بائعة في بقالية وبين الصيدلاني، استطعنا خلال خمس دقائق أن نعرف اسم المغني، والقصص الماجنة لابنة المساعد، واللكنة الخاصة بالبلدة. يالها من ثقة. في هذا الجو كنا نرتعش مع كل مقطع يمجد الوطنية. كَمٌّ من المشاعر القديمة الجذابة التي كان يجب